

البصرة ترفض إسم العيداني وتغلق الطرق إلى أم قصر المتظاهرون يواصلون الضغط لترشيح رئيس وزراء مستقل



جانب من جدران نفق ساحة التحرير في بغداد

فتحها في ما بعد. وليلًا أيضاً، شهدت مدينة العمارة انفجار ثلاث عبوات صوتية استهدفت إحداهما منزل عنصر في أنصار الله الأوفياء، أحد فصائل الحشد الشعبي، من دون وقوع ضحايا، وفقاً لمصدر في الشرطة. وفي الناصرية، عمال النشاط المدني على منجل سنواصل احتجاجاتنا السلمية في الناصرية ومدن المحافظة، رداً على تأخر رئيس الجمهورية في تسمية رئيس جديد للحكومة وأضاف موقفه زاد الطين بلة، وقد يعرض البلاد لآزمة مضاعفة ومزيد من الدم من جهته، اعتبر المظاهر سعد ناصر، وهو موظف حكومي (30 عاماً) في مدينة الحلة أن عدم الاستجابة لمطالب الشعب يؤكد عدم جدية الحكومة والأحزاب في الخروج من المازق الوطني.

والذي انتقل إلى معسكر خصمه رئيس الوزراء الأسبق توري المالكي الموالي لإيران. لكن يبدو أن المعسكر الموالي لإيران بدأ بطرح أسماء أخرى، للخروج من المعضلة السياسية. وفي انتظار التوافق، تواصلت الاحتجاجات في بغداد ومدن الجنوب، واستمر المتظاهرون بالاحتشاد في العاصمة عند جسري السنك والأحرار. وأصيب ثمانية مستظاهرين على الأقل بحالات اختناق بقنابل الغاز المسيل للدموع، بعد مواجهات ليل الأحد مع قوات الأمن في ساحة الوثية، وسط بغداد، وفقاً لمصادر أمنية وطبية. لذلك، فرضت قوات الأمن إجراءات شديدة اللين في بغداد، خصوصاً بعدما أقدم محتجون على قطع طريق سريعة رئيسية بشارع المدينة، أعيد

نخبة من الجيل السياسي الجديد الذي يقدر على الأقل أن يصلح ما فسدته الأحزاب الحاكمة، بحسب رحمن وكان مرتقباً أن يلتمس البرلمان الجديد للانتخابات، يفترض أن يهدد الطريق أمام التغيير المنشود، بعدما فشل في ذلك الاثنى لعدم اكتمال النصاب. واستعدت الاحتجاجات زخمها في العراق الاثنى مع تظاهرات وقطع طرقات وجسور بالإطارات المشتعلة جنوباً، تليها بالطليحة الحاكمة التي فشلت حتى الآن بالاتفاق على تسمية رئيس جديد للوزراء، وحسب ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس. وبدأ الصعيان المدني في مدن الديوانية والناصرية والحلة والكوت والعمارة، في جنوب البلاد، حيث أغلق المدارس والوحدات الحكومية

الحكومة المستقلة قصي السهيل لرئاسة الوزراء، يرفض الشارع أي شخصية شغلت منصباً سياسياً منذ العام 2003. واعتبر المهندس محمد رحمن أن مطالب المتظاهرين العاقرين بسيطة ولا تحتاج إلى كل هذه المعاملة والتسوية. اختيار رئيس وزراء بمواصفات مهنية ويمتص باستقالته ولا ينتمي إلى حزب شارك بالعملية السياسية منذ سقوط نظام صدام حسين. ومن أجل تجديد الطبقة السياسية، مطالب المتظاهرون بقانون جديد للانتخابات. وبدات الحكومة والبرلمان العمل على إصلاح النظام المعقد الملوث الذي يخلط النسبي بالاستحزابي، ويصب في صالح الأحزاب الكبيرة. ويطالب المتظاهرون بانتخابات على أساس الاقتراع الفردي تضمن صعود

الناصرية - (ا ف ب) أقدم المتظاهرون مجدداً الثلاثاء على قطع طرقات ومواصلة إغلاق غالبية الدوائر الرسمية في جنوب العراق، احتجاجاً على ترشيح رئيس وزراء سبق أن كان جزءاً من السلطة، بحسب ما أفاد مراسلون من وكالة فرانس برس. وستتألف الطبقة السياسية الصعبة بالمثل منذ أيام عدة بسبب تمسك الحلف الموالي لإيران بمرشحه، فإراضتها الثلاثاء.

وتخلى المحور السنني الذي يترعنه رئيس البرلمان محمد الجلوبسي عن ترشيح وزير التعليم العالي في الحكومة المستقلة قصي السهيل، داعياً حلفائه المقربين من طهران إلى ترشيح شخصيه جديدة. ويبدو أن تم تداول اسم محافظ البصرة أسعد العيداني، انتفض المحتجون في المحافظة الفسطية الجنوبية. وأفاد مراسل فرانس برس في المحافظة بأن المتظاهرين أغلقوا الطرق الرئيسية المؤدية إلى ميناءي أم قصر وخوز الزبير لساعات عدة، لكن ذلك لم يؤثر على سير العمل فيها. وطلعت أيضاً الطرق في الناصرية والديوانية والحلة والكوت والتخج جنوباً.

فيما ادت الاضرابات إلى منع موظفين من الوصول إلى أعمالهم، وإغلاق أبواب المدارس ويطالب العراقيون المحتجون منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر بتغيير النظام السياسي الذي أرساه الأميركيون عقب إطاحة صدام حسين في العام 2003. وتسيطر طهران على مفاصله اليوم. ويبدو هؤلاء بانتداب أي نواصير اقتصادي منذ 16 عاماً، بعدما تخزرت نصف العائدات النفطية خلال تلك السنوات في جيوب السياسيين ورجال الأعمال المتهمين بالفساد، على قلوبهم ويواصل المتظاهرون تحركاتهم رغم عمليات الخطف والاعتقال، وتدعو السلطة مشلولة وسط تخوف من

المالية لإيران وحلفاؤها باتجاه تسمية وزير التعليم العالي في

الكرد واللغة العربية

على الرغم من المشهد المساوي الحزين الذي يعيشه العراق منذ الفاتح من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث جابهت السلطات الحكومية حركة الاحتجاج السلمية الشعبية بالحديد والنار، فمة جوانب إيجابية، خصوصاً فيما يتعلق باستعادة الوعي الوطني وبقوة الهوية الوطنية العراقية العابرة للطوائف والأثنيات، لاسيما ارتفاع نبرة العيش المشترك والمصير الموحد، والأمر لا يقتصر على ساحات الاحتجاج التي شملت، إضافة إلى بغداد، تسع محافظات عراقية هي: الحلة والديوانية وكربلاء والتخج والسامراء والكوت والناصرية والعمارة والبصرة، فقد امتد الأمر ليشمل تضامن عدد من المثقفين الكرد مع أشقائهم المثقفين العرب، إضافة إلى تضامن سكان المناطق الغربية مع وسط وجنوب العراق.

وإذا كان ثمة تساؤل مشروع أساسه: كيف السبيل لاستعادة العلاقات الإيجابية العربية - الكردية في العراق؟ فعلى الشعور الذي أطلقه اليسار العراقي في ثلاثينات القرن الماضي على صورة الاتحاد العربي- الكردي تحفظاً مؤامرات الاستعمار والرجعية، هو الأوج والأكثر إلحاحاً هذه الأيام، لاسيماً في الفضاء الثقافي الذي تشكلت اللغة جوهره وروحه، بعد شروخ حصلت في تلك العلاقات بسبب الأنظمة الدكتاتورية والقمعية وممارساتها التمييزية والعنصرية، فضلاً عن محاولات الاختراق والتدخلات الخارجية الإقليمية والدولية، تلك التي لا تضمن للعراق وإهله عرباً وكرداً وعن عوائلهم أي ود وخير.

وقد جاء احتفال جامعة السلمانية بأيوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر (كانون الأول) والذي تقرر بعد صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3190 في العام 1973 الدورة الثامنة والعشرون والذي بموجبه اعترف باللغة العربية كلغة رسمية من لغات الأمم المتحدة، ليؤكد على أهمية تعزيز العلاقات الثقافية والأدبية بين العرب والکرد. علماً بأن منظمة اليونسكو " منظمة الثقافة والعلم والتربية التابعة للأمم المتحدة تحفلت منذ العام 2012 بيوم للغة العربية بعد صدور قرارها رقم 190 أكتوبر (تشرين الأول) 2013.

وعلى الرغم من المحاولات المعرضة لإبعاد الكرد عن اللغة العربية وأدباها وتاريخها، بعض النظر عن مبرراتها، فإنها الحقت ضرراً كبيراً بلغياً بالثقافة الكردية ومنعهم من التواصل مع أشقائهم العرب، لاسيماً الجيل الجديد، ناهيك عما سترتك من عزلة عليهم في علاقاتهم مع عرب العراق من جهة، ومع امتدادهم العربي من المحيط إلى الخليج من جهة أخرى، وهو ما أدركه مؤخرًا العديد من الأوساط الثقافية والأكاديمية والسياسية، ولعل مبادرة منتدى الفكر العربي ومؤسسه الأمير الحسن بن طلال تصب في هذا الاتجاه، خصوصاً في إيجاد آلية مستمرة للحوار العربي- الكردي.

إن اللغة العربية لغة عالمية يتحدث بها أكثر من 430 مليون نسمة ومؤلفاً يتوزعون على أقطار الوطن العربي ويمتد تأثيرها إلى بلدان مجاورة بعيدة، لأنها لغة القرآن، وهي لغة حياة وقبلة للتجديد بما فيها من مترادفات وطباق وجناس وجمان وسجع وتشبيه وفنون وبلاغة وفصاحة وغيرها، وهي من اللغات الأربعة الأكثر استخداماً للإنترنت والأكثر انتشاراً ونمواً، ووفق ذلك فالعربية لها أهمية خاصة لدى المسلمين لأن الصلاة لا تتم إلا بها، وهي في الوقت نفسه لغة شعائرية في عدد من الكنائس المسيحية في العديد من البلدان العربية.

وإذا كانت الصين تحتفل بيوم اللغة الصينية تقليداً لذكرى مؤسس أنجديتها سانج جيه، وروسيا اعتمدت يوم ميلاد شاعرها ألكساندر بوشكين يوماً للغة الروسية تكريماً له، أما بريطانيا فإنها تعبر عيد ميلاد وليم شكسبير يوماً للإنكليزية، وكثيراً ما يردد التشيخ أن جهنم" البرحي اللغوي الكبير يمشي على كعبك لأنك نمتن العرب أن تحتفل بيوم ميلاد الشاعر اللطبي ليكن يوماً للغة العربية حسب المفكر السوري جورج جوبير؟

إن احتفال جامعة السلمانية بيوم اللغة العربية بشكل أمية خاصة للشعب الكردي في عدة محاور، منها أن الكثير من كتابها في اللغة العربية كانوا من الكرد بين فيهم الشعراء، أحمد شوقي وجميل صدقي الزهراوي ومعرف الرضائي، فلم تمنعهم أصولهم الكردية من الكتابة الإبداعية باللغة العربية، كما أسهم علماء الكرد في كتابة التاريخ وإثرائه باللغتين العربية والكردي، وهناك علماء كرد يشككون ثلاثاً ضخماً باللغة العربية مثلما سامعوا في بناء الحضارة العربية. لذلك فإن العودة إلى تعلم اللغة العربية وإعادة تدريسها كلغة أساسية ثانية، إضافة إلى الكردية، فيه منفعة ومصلحة الكرد قبل العرب، لأنها لغة عالمية، وهو ما تم وضعه في عدد من البرامج الأكاديمية الجامعية مؤخراً، الأمر الذي يساعده في تعزيز التعاون والتبادل الثقافي من جهة والعيش المشترك من جهة أخرى.

جنير بالذك أن الاعتقال جرى في قاعة البروفسور عز الدين مصطفى رسول أحم أحد الشخصيات الكردية التي كتبت باللغة العربية وكان تحت شعار " الكرد يحتفلون باللغة العربية صوتاً للتحسين"، وكانت اليونسكو قد قامت ثلاث مؤاندة مستديرة متخصصة ليبحث اللغوية والكردية والذكاء الاصطناعي، وتأثير الأخير في صون اللغة العربية وأثر حوسبتها على مجتمع العرفة، كما أطلقت تقريراً عنها بوصفها بوابة لاكتساب المعارف.

باحث ومفكر عربي



عبد الحسين شعبان

بيروت

الإعلام الرسمي في الأزمة

كل شاغلي مواقع العمل الصحفي، يعرفون أن كتابة البيانات الخاصة بفحارى الاجتماعات التي من المفترض أنها اجتماعات مهمة، في بيانات أثنائية نسبة الحقيقة فيها ضئيلة في الأغلب وبمخاطبة الأهم.

الهينة الحزبية العراقية تملك لكتمان الحقيقة وتميل لتجريح المفاجاة من الأعلان عن الحدث، أو تبدأ بتصدير الحقائق أو بعضاً منها عقب مغادرة المنصب أو في المنصب لكن خلال الأزمنة.

الخصية الحزبية العراقية في الأغلب ليست صريحة وليست شجاعة، ولا تمارس صدقها ولا يحفظها إلا بوجه الضعفاء، ولا تلك خصلة سوء لها مشييات نشأتها الاجتماعية، ولها نجاح في العمل بها ضمن الأداء الحزبي الذي يقوم على عدم الثقة المتبادل حتى داخل الحزب الواحد.

خلال انتفاضة تشرين، والتي لولا وجود اعلام فردي مستقل ادواته الضغساء، الأليكتروني والهاتف الذكي لكان القمع حصد الوب الضحايا قتلا واضعاف وتم الجرحى اصابة، فالعركة ليست معركة سلطة لبقاء نظام، بل بقاء نظام الأثراء على حساب تشوهات الفقراء، والجزيريين في العراق أغلبهم جاهزون لفلع أي شيء، لبلوغ الثراء حتى لا يكونوا بحاجة لاحد، وتلك إحدى صفات عدم الثقة بال دولة.

الإعلام الوطني، رسميه الذي تموله الدولة، أو رسمي احزابه الذي أيضا يعمل من الدولة لكن عبر قنوات مالية معقدة، اعاد تجربة البعث الاعلامية لكن بحرفية غير متمكنة وبصلف وبرود واضحين، زاده من ذلك وجود صوت مرجعي اريك الاعلام يذكره اخطاء، يحذفها الاعلام عن السلطة، وكذلك وجود المتناظر الصحفي الذي جعل ناقته يسجل للاسرة الدولية حقيقة ما يحصل في التظاهرات وما يتصل بها من خطف واغتيال وتخويق.

بأستثناء المتظاهرين، فكل القوى الداخلية لم تكن تتوقع ان يضبط الشارع يوماً ليلغم بالسلطة نحوازوية مغلقة، دون زعل، فلقد توهمت السلطة انها الراعي وان الناس خراف، تجز سوفها وحلب تعاجها وتنوي لجوم ذكورها وتبيق قسما منها، لكن المفارقة ان الخراف ينظر الرعاة تدمرت وتلمعت ونظفت وكثيرا وقتفت منتصبة.

حجة الاعلام بتمزيق رغبات السلطة حجة معروفة فمادها روايتنا من الدولة، وتحت هذا التوصيف جرى كل شيء، فالمراسم بيد موظفي الدولة وروايتهم من الدولة والقتل جائزاً.

باسم الوزارة سيف الجدر في بيان تلقته (الزمان) أمس أنه (لم تسجل اي اصابة بالفايروس الوبائي وان الحالات المشخصة هي انفلونزا الموسمية المعروفة التي تزداد معدلات الإصابة بها في هذا الوقت من السنة بجمعم البلدان ومن الممكن ان تؤدي إلى حالات وفاة لفئات عمرية ومرضية معينة) مؤكداً ان (الوزارة توفّر الفحاح الخاص بالانفلونزا في المؤسسات كافة ويعدو المواطنين ووسائل الإعلام الى توخي الحذر واتخاذ المعلومات من مصادر الرسمية والمختصة).

بغداد - الزمان أكدت وزارة الصحة والبيئة خلو العراق مع اي اصابة بالفايروس الوبائي وان الحالات المشخصة هي انفلونزا الموسمية. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف الجدر في بيان تلقته (الزمان) أمس أنه (لم تسجل اي اصابة بالفايروس الوبائي وان الحالات المشخصة هي انفلونزا الموسمية المعروفة التي تزداد معدلات الإصابة بها في هذا الوقت من السنة بجمعم البلدان ومن الممكن ان تؤدي إلى حالات وفاة لفئات عمرية ومرضية معينة) مؤكداً ان (الوزارة توفّر الفحاح الخاص بالانفلونزا في المؤسسات كافة ويعدو المواطنين ووسائل الإعلام الى توخي الحذر واتخاذ المعلومات من مصادر الرسمية والمختصة).

واعلنت وزارة الصحة والبيئة الطبية الشعبية التابعة للوزارة عن اتخاذ اجراءات عاجلة لمحاربة شح الادوية الزمنة باهظة الثمن خلال العام القادم. ونقل بيان تلقته (الزمان) أمس عن مدير عام الدائرة حازم عبد الرزاق الجميلي تأكيده خلال اجتماع

غريب ان يصف المستفيدين من الدولة خصمهم الفقير بأنه لوطي ومنحط الخلق، وجاسوس، فنك سرعة جمع معلومة جرى فضحها انها صافية، لكن نفس الاجهزة لم تكلف نفسها مئنة توفير قاعدة بيانات عن مواطنيها المعمن.

الى العاملين في الاعلام، ممن كانوا معارضين: هل كنا نجد تضحياتنا ونشنت صدام فقط ولكن محل؟



شامل بردان

أربيل

سفير يستقيل لأسباب صحية بعد ضبطه يسرق كتاباً

طائرة متجهة إلى المكسيك.وقبلت الخارجية في المكسيك استقالة ريكاردو فاليريو كازونو، وقال مارشيليو إيرازار، وزير الخارجية المكسيكي، في تغريدة على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر (ريكاردو فاليريو شخص رائع، لكنه يتلقى علاجاً من مشكلة صحية في الأعصاب وتمننى له الشفاء العاجل). وقالت وسائل إعلام محلية في المكسيك إن (سلوك فاليريو يخضع لمراقبة من قبل أطباء منذ 2013 عقب نجاته من ورم في المخ).

الكتاب.وتبلغ قيمة الكتاب عشرة دولارات، وهو عبارة عن السيرة الذاتية لغيكوكو كازونو، الكاتب الإيطالي والجندي الجاسوس الذي سلط نجمة في القرن الثامن، والذي عُرف بمغامراته السنائية.ورغم حفظ القضية بعد استخدام فاليريو حصانته الدبلوماسية، استدعت الخارجية المكسيكية سفيرها بعد تسريب الفيديو وقالت تقارير لاحقة ان السفير حاول سرقة قميص من السوق الحرة في مطار إرايزار الدولي في العاصمة الإيجنتينية بونيس إيرس قبل الصعود إلى

المكسيكية سفيرها لدى الأرجنتين الشهر الماضي عقب رصد بكاميرات المراقبة وهو يأخذ كتابا من إحدى المكتبات في بونيس إيرس دون ان يسدد ثمنه.كما يواجه السفير استقيل اتهاما بسرقة قميص من متجر في أحد المطارات.واحتل السفير الواسي السنوي حناوين الأخبار بعد ضبطه وفي حوزته كتاب اخذه من على رف في مكتبة الأتينيو سيليندي في تشرين الأول الماضي لم أخفاه في جريدة كانت معه، وكذلك قبل محاولته الخروج من المكنان دون أن يسدد ثمن

مكسيكو ستي -الزمان استقال السفير المكسيكي لدى الأرجنتين بس مزاعم سرقة كتابا من إحدى المكتبات في بونيس إيرس دون ان يسدد ثمنه.كما يواجه السفير ريكاردو فاليريو، 77 سنة، استقالته بان حالته الصحية وراء تنحيه عن منصبه مع تأكيد الخارجية في المكسيك انه يتلقى علاجاً من مشكلة في الأعصاب واستد عت الخارجية



ريكاردو فاليريو

العيادات الشعبية تتخذ إجراءات لعلاج شح الأدوية الزمنة

الصحة: خلو العراق من أية إصابة بالفايروس الوبائي

تقديم الأفضل لهم). واختتمت دائرة صحة بغداد الكرخ المؤتمر العلمي السنوي الخامن بمشاركة عدد من الباحثين والعلماء واساتذة الجامعات من داخل وخارج العراق. أفضل النتائج

وملاكتها لسعي المستمر من اجل النهوض بالواقع الصحي (العلاجي). من جانبه أكد مدير عام الدائرة حسن محمد التميمي ان (هذا الاقتاح يمثل نقلة نوعية في مجال تعزيز الخدمات المقدمة فضلا عن توسعة الاسرة لتصل الى 53 سريرا خدمة للمواطنين والعمل على

عالية في مدينة الطب بعد تأهيلها ومواصفات عالمية. وقال الجميلي خلال الافتتاح ان (مدينة الطب وبالرغم من الظروف التي يمر بها البلاد مستمرة بإنجازاتها وتقديمها للخدمات التخصصية للمواطنين كافة ومن مختلف المحافظات) مشيدا ب (الجهود الكبيرة لادارة المدينة

للقائمين الصحي بالمحافظة اذ وصل عدد مراجعيتها في تشرين الثاني الي 3413. وبلغ عدد مرضى الاسراض المزمنة 2703مراجع والعمامة 710(مرض). الى ذلك افتتح الوكيل الفني للوزارة قسم الطوارئ المايطية ب (الجهود ومواصفات

وقال مدير عام الدائرة جاسب لطيف الجمامي ان (الدائرة قامت بالإعداد لهذا المؤتمر منذ وقت طويل للخروج بأفضل النتائج بالإضافة لأعطاء مدة كافية لاكثر عدد من العلماء والخبراء من داخل وخارج العراق المغتربين لتقديم بحوثهم العلمية الى اللجنة العلمية لدراستها وعرضها في جلسات المؤتمر بالإضافة الى اللقاء بمجموعة من المحاضرات والورش العلمية التي قامت بعرض افضل ما توصلت اليه المستشفيات والدول العالمية المتقدمة في مجال الصحة والبحوث العلمية والطبية والصحية ونقلها الى أكبر شريحة للعاملين في المجال الطبي والعلمي) وأضاف ان (المؤتمر يعد بالتنسيق مع افضل الشركات العلمية التي لديها خبرات علمية وفنية كبيرة في المجالين الطبي والصحي).



أمراض؛ صيدلية حكومية تقدم أدوية أمراض مزمنة

<p>رئيس التحرير سعد البزاز Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz</p>	<p>Published in Baghdad - London - Manama Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997 Printed in Baghdad and London</p>	<p>الطبعة الدولية تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا طبعة العراق بغداد - البائوين - محطة 101 - رزاق 71 - مبنى 28 الطباعة؛ شركة الانس للطباعة والنشر- الجريدة الالكترونية anaas_designer@yahoo.com هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638</p>
<p>عنوان مكاتب بريطانيا 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB Tel: +44(0)20 8563 1000 E-Mail: postmaster@azzaman.com</p>	<p>مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر أسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997 تصدر عنها ○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية) ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الفباء (مجلد ثقافي) (الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم الطبعة العربية توزع في الجمهورية العربية السورية وإملاعة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان طبعة الخلق تطبع بيطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين</p>	